الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى من وجهة نظرهم

The basic training needs of first grade teachers from their point of view

طالبة الماجستير: ايمان جابر فزع الدهلة
أ. د سلام ناجي باقر الغضبان
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراستها والذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة وتفسيرها، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من(١٤٢٥) من مجموع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في قسم تربية قلعة سكر في محافظة ذي قار وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (١٤٣) من معلمي ومعلمات الصفوف الأولى، وقامت الباحثة بأعداد اداة البحث، استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى لعينة البحث وقد تكونت من (٥) مجالات و(٥٠) فقرة، وعرضت الباحثة الأداة على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس للتاكد من صدقها، ثم طبقتها استطلاعياً على (٤٥) معلم ومعلمة و(٥) مشرفا، طبقت الباحثة الأداة بصورتها النهائية وحللت نتائجها مستخدمة الوسائل الإحصائية والحسابية (الفا كرونباخ، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، ومربع كاي)، وفي ضوء نتائج البحث وبعد تحليل البيانات لأداة الاحتياجات التدريبية اظهرت النتائج إلى أنَّ معلمي الصفوف الأولى لديهم احتياجات تدريبية أساسية في جميع مجالات الاستبانة حيث تراوحت الأوساط المرجحة للمستوى العام لكل مجال (٢,٣٦ – ٢,٦٠٩) وأوزانها المئوية (٠,٧٨٦ –٠,٨٦٩) وبناءَ على ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات كان اهمها مراعاة الاحتياجات التدريبية في المجال التخصصي والمهني، وضرورة اشراك المعلم في تحديد الاحتياجات التدريبية التي يراها تغذي مهاراته التدريسية العلمية والمهنية، أما اهم المقترحات اجراء دراسة تهدف الى تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية، وبناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية التي اظهرها البحث لتنمية اداء المعلم الأكاديمي والمهني.

أولاً: مشكلة البحث(Research problem):

يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في انجاح هذا النظام وتحقيق اهدافه، وأنَّ إصلاح نظام التعليم وتطويره يبدأ بالمعلم اختياراً وإعداداً وتدريباً؛ لأنَّ المعلم هو حجر الزاوية في عملية التعليم والذي ترتكز عليه عملية بناء جيل المستقبل، ولأنَّ التركيز في الأهتمام على فلسفة النظم التعليمية بمناهجها وأهدافها لايمكن

تصل إلى جدواها المطلوب دون الاهتمام بتنمية وتطوير المعلم، وبالرغم ان المعلم احد ابعاد النظام التربوي واركانه لكنه يأخذ المكان الاول في تحقيق أهدافه ،لأنَّه الوسيلة المباشرة في ميدان عمله مع التلاميذ والذي يعكس مدى قدرته على تقدم تلاميذه وتحقيق الغاية المنشوده منه، وعلى الرغم من إن المعلم يعد متغيراً واحداً من بين عدة متغيرات في العملية التربوية إلا إنَّ هذا المتغير ذو اثر كبير وفعال في تفكير وسلوك التلاميذ، حيث أصبح الاهتمام بالتعليم من الأولويات الضرورية وهذا يتطلب اكتساب المهارات اللازمة والضرورية للقائمين بعملية التعليم، وذلك يتطلب التدريب والتاهيل المستمر للمعلم أثناء عمله للحصول على كل جديد في المعرفة وتزويده بطرق التدريس والتدريب الحديثة.

ولم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المعلم على أنه " الملقن والمحفظ " للمتعلمين بل ترى فيه الموجه، والمرشد، والمصمم للمنظومة التعليمية ضمن الفصل التعليمي لدوره في تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية ووضع خطة أو استراتجية تمكنه من استخدامها ضمن الامكانات الموجودة داخل البيئة المدرسية، إذا تم النظر إلى المعلم بهذا التوصيف التربوي المعاصر ستظهر مشكلة متمثلة بقلة عدد المعلمين الذين يتصفون بهذه الصفات العلمية والتربوية (موسى واحمد ،٢٠١٦: ٥٦).

إذ تعد مهنة التعليم من المهن الصعبة لحاجتها إلى تطوير مستمر لمواكبة التغيرات المعرفية والاجتماعية والتكنلوجية في المجتمع من أجل نجاح العملية التعليمية، إنَّ نجاح عملية التعليم يعتمد بصورة كبيرة على المعلم حيث يعد المحور الأساسي لعملية التعليم، وسيظل المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والعامل الرئيس لنجاحها، وسيكون هناك دائماً دور للمعلمين في مجال التعليم (سيد ،٢٠١٧: ٣١٦).

وأنَّ معلم المرحلة الابتدائية بشكل عام ومعلم الصفوف الأولى بشكل خاص يواجه تحديات كثيرة تتمثل بالتطور التكنلوجي ووسائل الإعلام وازدحام الفصول والقاعات الدراسية وتطور فلسفة التعليم مما جعل إعداده عملية معقدة وطويلة ولا يمكن أنَّ تكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة ليجاري هذا التطور، بل يحتاج إلى برامج تدريبية مستمرة لتمكنه من مواجهة هذه التحديات.

إذا كان التوجه بضرورة تطوير التعليم وإعداد وتدريب المعلم في ظل المتغيرات الحديثة، والحاجة إلى وجود برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بشكل مستمر، ولكي يكون للبرامج التدريبية المقدمة للمعلم فائدة تسهم في تنمية وصقل مهارات المعلم وتثري ثقافته يجب أن تحدد الاحتياجات التدريبية الأساسية للمعلمين ويعمل لها دراسة تقويمية لتعزيز الايجابيات وحصر السلبيات والمعوقات والعمل على علاجها.

لذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة واقع البرامج التدريبية، واستقصاء الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في محافظة ذي قار، وذلك بالاعتماد على استبانة تعرض لمجموعة من معلمي الصفوف الأولية لتحديد هذه الاحتياجات التدريبية التي تسهم في رفع مستوى أداء المعلم، حيث يقع العبء الأكبر في عملية التربية والتعليم في المراحل الأولى الأساسية للتلاميذ على معلمي الصفوف الأولى، واستبانة أخرى تعرض لمجموعة من المشرفين لمعرفة مدى توافق البرامج التدريبية مع الاحتياجات التي

اظهرتها نتائج الاستبانة الأولى (تحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية) وفي حدود علم الباحثة لم يسبق أن أُجريت دراسة عراقية لبيان مدى توافق البرامج التدريبية مع الاحتياجات التدريبية الأساسية للمعلم .

وتتلخص اسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية المهنية والعلمية الأساسية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في مدارس قطاع قلعة سكر في محافظة ذي قار؟

ثانياً: أهمية البحث(Research importance) :

تُعد التربية في عصرنا هذا من الضروريات اللازمة لتنشئة الفرد بصورة عامة وللمتعلم بصورة خاصة وذلك لوجود التحديات التربوية في الوقت الحالي وتزاحم التقنيات فيها، وبعد دخول تكنولوجيا المعلومات الى مجال التربية والتعليم تغيرت وظيفة المعلم من ملقن إلى موّجه وميسر للتلاميذ، وأصبح توظيف المعلومات التكنولوجية لخدمة الاغراض التعليمية من مهام المعلم، حيث يؤدي المعلم الدور الرئيسي في نجاح العملية التعليمية ، ويعد المعلم هو الأساس الذي يبدأ منه إمكانية تغير الفرد وتهيئته لمواجهة التغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمع. حيث يعد المعلم الركن الأساسي في التعليم، وكلما أنفقت الدولة على تنمية المعلم وتطويره فهي تنفق على تطوير التعليم في الوقت نفسه، لكن الغريب أن كل من يتكلم عن تطوير التعليم فإنَّه يصب كلامه على تطوير المنشآت أو المناهج، ولا أحد ينظر للمعلم بوصفه عاملاً مهماً في المنظومة التعليمية، و ينبغي تنمية وتجهيز المعلم وتطوير أدواته ليواكب عصر الاتصالات والمعرفة، وينبغي على الدولة أن تقيم مشروعاً تدريبياً ضخماً يهتم بتدريبهم، للوصول بالمعلم إلى أعلى درجات الإبداع في شرح المناهج الدراسية، مما سينعكس على بيئة التعليم ككل وسيصب في مصلحة الطالب والمعلم معا (سفير، ٢٠١٣: ١٠٨- ١٠٩).

وتأتي أهمية معلم الصفوف الأولى من الأهمية الكبيرة للمرحلة الابتدائية التي تعد البداية الفعلية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، وهي أولى خطوات المتعلم على طريق التلمذة الطويل، الذي يستمر على مدار الحياة، و تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء، فضلاً عن ان المرحلة الابتدائية تعد من مرحلة مهمة التي تعد اساسا للمراحل المتقدمة في السلم التعليمي وهذا ما يمنحها منهجاً واضحاً واهمية كبيرة، وتقع على عاتق المعلمين مسؤولية كبيرة في بناء الأساس القوي الذي يظهر بوساطة بناء شخصية التلميذ المزود بالمعرفة، والمهارات وطرق تفكير متنوعة تساعد على الخوض في الحياة العلمية (التويجري، ٢٠١٧ :٢١) .

ولأهمية تحديد وتحليل الاحتياجات التدريبية، تعد الاحتياجات التدريبية هي الأساس الذي يستعان به في تصميم البرامج التدريبية، وهي المنارة التي يتم الاهتداء بها عند تصميم البرامج التدريبية. أنَّ تحديد الاحتياجات التدريبية وتحليلها يساهم في تحسين اختيار المدرب والمادة التدريبية والأسلوب التدريبي المناسب لقدرات ومستوى الأفراد من حيث المهارة أو المستوى التنظيمي تساعد في تطوير البرامج القائمة وزيادة فعاليتها لتلبية الاحتياجات التدريبية للأفراد وللمنظمة (البدوي،٢٠١٧: ٥٢).

وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبة، وذلك للأسباب التالية:

١- أنَّ تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية، وأهمها عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبي، فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشرات يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.

٢- يسهم تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على تحسين الأداء، والهدف الأساسي من التدريب (رضوان، ٢٠١٤ :٦٧-٧٨).

٣- يبين تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.

٤- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية، أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضافة الجهد والوقت والمال (محمد، ٢٠١٤ :١١٠).

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها كونها محاولة لتحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى كخطوة اولية لبناء البرامج التدريبية وتوجيهها وتتمثل هذا الأهمية من خلال جانبين هما:

١- **الجانب النظري:** فتبدو الأهمية من خلال ما تساهم به الدراسة الحالية في المعرفة التراكمية حول موضوع الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى. وخاصة أنه على حد علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى بالرغم من أنَّ المكتبات تزخر بالأبحاث والدراسات على المواد النظرية والعلمية والاخرى.

٢- **الجانب التطبيقي:** تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة الحالية من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- من خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى فان ذلك يساعد على التخطيط والإعداد السليم للبرامج التدريبية المخصصة لهم.
- قد تساعد المسئولين في مركز التدريب التربوي على تلبية الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى.
- تساعد نتائج الدراسة مشرفي المرحلة الابتدائية على معرفة مستوى البرامج التدريبية المطبقة والمعمول بها حاليا وانتقال إثر تعلمها للميدان التربوي.

ثالثاً: هدف البحث(Research goal) : (تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في قسم قلعة سكر في محافظة ذي قار).

رابعاً: تساؤلات البحث (Study questions): ومن هدف البحث السابق ينبثق السوال الاتي :

ما الاحتياجات التدريبية المهنية والعلمية الأساسية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في مدارس قطاع قلعة سكر في محافظة ذي قار؟

خامساً: حدود البحث (Research limits): يقتصر البحث الحالي على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية في قطاع قلعة سكر في محافظة ذي قار في العام الدراسي (٢٠٢٠م-٢٠٢١م).

سادساً: تحديد المصطلحات (Definition of terms):

١) **الاحتياجات التدريبية (Training needs):**عرفها (رضوان ،٢٠١٤) بأنَّها التفاوت بين ما هو كائن وما يجب أن يكون وللوصول إلى تحديد الاحتياجات التدريبية يجب أن نحدد السلوك او الاداء المراد تغييره أو تطويره، وأيضا السلوك أو الأداء المستهدف بعد التدريب، ويلاحظ أن الاختلاف بين السلوك أو الأداء المستهدف هو الأساس لمعرفة درجة الاحتياج (رضوان،٢٠١٤: ٧٣).

تعريف الاحتياجات التدريبية إجرائيا: هي مجموعة من القدرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار، والتي تظهر من خلال نتائج اداة الدراسة (الاستبيان)، والتي يمكن ان يتم التدريب عليها من خلال برامج التدريب المقدمة لهم أثناء الخدمة والتي تعمل على تحسين الاداء الوظيفي لديهم بما ينعكس بشكل ايجابي على نتائج العملية التعليمية.

٢) **معلم الصفوف الأولى(First grades teacher): عرف معلم الصفوف الأولى اصطلاحاً** (أبو الحاج وحسن،٢٠١٦) بأنَّه المعلم الذي تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المعرفية (تشمل حصيلة المعلم المعرفية وقدراته العقلية واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها)، ومجموعة الخصائص الشخصية (مثل الاتزان الانفعالي، التواصل مع الآخرين) التي تساعده على ادارة التعلم النشط (أبو الحاج وحسن،٢٠١٦: ٣١).

ويعرف المعلم اجرائياً: هو الشخص الذي تخرج من قسم معلم الصفوف الأولى وأتم متطلبات التخرج في كلية التربية الأساسية أو من معهد إعداد المعلمين ويدرس الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية، والمطالب بمتابعة التكوين أثناء الخدمة وفق برنامج محدد من أجل تحسين ورفع كفاءاته التدريسية، هومن تقع عليه مسؤولية تنفيذ المنهج وتخطيط الدرس وتنفيذه وإدارة وقت الدرس وتقويم مستوى التلاميذ.

(الفصل الثاني: الجانب النظري والدراسات السابقة)

الجانب النظرية(Theoretical aspects) :

أولاً: الاحتياجات التدريبية(Training needs): إنَّ الغرض من تحديد احتياجات التدريب هو تقرير الأفراد الذين هم بحاجة إلى تدريب، وجود فجوة بين أداءين في وظيفة، وتعني الحاجة وجود تناقض أو نقص بين وضعين، فالحاجة التدريبية تعني أن التدريب المخطط المنظم له يستطيع معالجة ذلك النقص أو التناقض.

ثانياً: مفهوم الاحتياجات التدريبية(The concept of training needs):ويتعلق مفهوم احتياجات التدريب ببعدين زمنين الحاضر والمستقبل، وبعبارة أخرى، تتعلق بمايسمى الفجوة التدريبية، أي بالوضع الحالي ومايجب أن يكون بالمستقبل العاجل أو الآجل، وتعد الاحتياجات التدريبية مستمرة ومتجددة فالاحتياجات التدريبية تتعلق بتغيير أو زيادة أو تطوير المعارف والمعلومات لدى بعض أو كل المعلمين، أو بزيادة أو تعديل أو تطوير المهارات أو القدرات لديهم (الرحمن، ٢٠٢٠: ١٠١).

١) **أهمية تحديد الاحتياجات الدريبية في التخطيط للبرامج التدريبية (The importance of identifying training needs in planning training programs)** : أنَّ معرفة الاحتياجات التدريبية وتحديدها يعد مبدأ مهم من المبادى التي يستند عليها أي نشاط تدريبي ناجح وتعد اساساً يُبنى عليه تصميم البرامج التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة الحقيقية للعاملين، وكذلك الخطوة الأساسية التي تسبق أي عمل تدريبي، أي أنَّ التدريب في الأصل يبدأ بوجود الأفراد الذين يحتاجون اليه، فلا معنى للعمل التدريبي بدون وجود حاجة لديهم(محيريق، ٢٠٠٥: ٦٩)، إذ يساهم في تحديد المسافة بين المستوى الذي يكون عليه المتدرب قبل البدء في التدريب والمستوى الذي نهدف إلى وصوله إليه عند نهايته (رضوان، ٢٠١٣: ٧٦-٧٨).

٢) **أهداف الاحتياجات التدريبية(Objectives of training needs)**: هناك العديد من وجهات نظر لأهداف الأحتياجات التدريبية ومنها تغيير المستوى أو نوع المهارات لدى الأفراد، وتغيير مستوى المعرفة أو تكوينه، وتغيير اشكال السلوك أثناء العمل.

٩) **الأساليب الأساسية لتحديد الاحتياجات التدريبية (Basic methods for determining training needs)**:

أ - **تحليل الاداء(Performance analysis)**: بداية هذا المدخل تكون بتحديد مخرج العمل أو الوظيفة المرغوبة ثم يحدد المهام المطلوبة لكل مخرج، وبالنهاية يحدد المعرفة والمهارة التي كانت مطلوبة لاداء مختلف المهام.

ب - **تحليل المهمة(Task analysis)** : وفي هذا المدخل فتُحدد المهام التي يؤديها الموظف، وبعد ذلك يتم التأكيد على المعرفة والمهارة التي كانت مطلوبة لتحقيق الأداء الناجح لتلك المهام، ويركز هذا المدخل في تحليل الاحتياجات على المخرج، ولا يرتبط بصورة مباشرة بأداء الوظيفة أو عوامل الأداء الأخرى.

ج- **دراسة المقدرة والكفاءة(Study ability and competence)**: ويبدأ بتحديد ما يعتقده الخبراء فيما يخص القدرات والإمكانات المتوفرة لدى الموظف (مهارات التحليل - مهارات التنظيم .. إلخ) وبعد ذلك يتم التركيز على المعرفة والمهارة التي كانت مطلوبة لكي يمتلك تلك القدرات والإمكانات، أو للكشف عنها وتحديد الفجوة بين الواقع والمأمول.

د – مسح الاحتياجات التدريبية(Training needs survey): ويعد هذا المدخل مباشر وصريحاً تماما حيث يقوم في هذا المدخل مدير التدريب بدراسة ومسح مدى معين من المصادر المعلومة للوظيفة، يستبين عن التدريب الذي يطلبه الموظفون أو يعتقدون بأنه سيكون ذو منفعه وفائد لهم، وهو يعد قبيل استطلاعات الرأي(الحر، ٢٠١٠: ٣٥).

١٠) تصنيف الاحتياجات التدريبية (Classification of training needs):

أ – تصنيفها حسب الهدف (Classify them according to the goal) :احتياجات عادية لتحسين أداء الأفراد ، مثل دورات المدرسين المعينين حديثا في أصول التدريس، أو في الأساليب التربوية ،احتياجات تشغيلية والهدف منها رفع كفاءة العمل مثل الدورات المتعلقة بكيفية استخدام نظام إداري جديد، أو طريقة عمل جديدة، احتياجات تطويرية لزيادة فعالية المنظمة، مثل دورات إعداد كوادر متكاملة لتشغيل وحدة فنية، أو تخصيص منح للراغبين في العمل مستقبلا في المنظمة، أو العاملين حاليا بهدف تأمين الحصول على كوادر ماهرة مستقبلا حسب خطة الاحتياجات من الكوادر.

ب– تصنيفها حسب الفترة الزمنية(Classify them according to the time period) :احتياجات عاجلة (آنية– غير مخططة)، احتياجات قريبة المدى (مخططة)، احتياجات مستقبلية (تطويرية / خطة بعيدة المدى) .

ج – تصنيفها حسب قدر التدريب أو كثافته (Classify them according to the amount or intensity of training) احتياجات فردية ،احتياجات جماعية.

د – تصنيفها حسب طريقة التدريب أو أسلوبه (Classify them according to the training method or method) :احتياجات التدريب العملي في الموقع / تطبيقي، احتياجات التدريب المعرفي في القاعات / نظري .

هـ – تصنيفها حسب مكان التدريب أو جهته (Classifying them according to the place of training or his organization):احتياجات تدريبية التي تكون أثناء العمل بالاعتماد على الخبرات الداخلية، احتياجات تدريبية خارج العمل بالاعتماد على مراكز وهيئات تدريبية أو مؤسسات مماثلة (عبد الفتاح، ٢٠١٤: ٧٩–٨١).

١١) معوقات تحديد الاحتياجات التدريبية(Obstacles to identifying training needs) :

ا – معوقات لها علاقة بالأفراد(Obstacles related to individuals): يمكن تلخيص هذه المعوقات في عدم ادراك إدارة التدريب بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، والاهتمام بالكمية لا الكيفية في محصلة التدريب، أي كم اجتيازهم الدورات التدريبية وليس الأهتمام بنوعية السلوك أو المهارات المكتسبة من هذه الدورات ، وكذل قلة روح التعاون بين إدارة التدريب وبعض الإدارات الأخرى في تحديد وحصر الاحتياجات التدريبية.

ب – معوقات لها علاقة بالمؤسسة(Obstacles related to the institution): من المعوقات التي تقع على عاتق المؤسسة عدم ادراك إدارة التدريب بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية، وسرعة انجاز البرامج بدون

تحديد الاحتياجات الفعلية، وعدم رؤية التدريب على أنه عمل جماعي تعاوني مشترك ما بين كل من الإداريين والمدربين والمتدربين والمسئولين عن تخطيط ومتابعة النشاط التدريبي لتحديد الاحتياجات التدريبية. وكذلك عدم وجود عدالة في توزيع التدريب، وعدم وجود تنسيق بين إدارة التدريب والإدارات الفرعية الأخرى (ابو النصر، ٢٠٠٩ :٩٨-١٠٠).

مفهوم المعلم (Teacher concept) : يعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التربوية، وتلعب خصائصه الشخصية والمهنية دوراً هاماً في فعالية هذه العملية، لان خصائص المعلم الشخصية والمهنية تشكل احد المدخلات التربوية الهامة التي توثر بشكل أو باخر في الناتج التحصيلي على المستويات النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية، والمعلم القادر على الاداء لدوره على النحو الفعال، والذي يكرس جهوده لإيجاد افضل الفرص التعليمية لطلابه، يستطيع أنَّ يوثر في مستويات تحصيلهم وأمنهم النفسي (قحوان، ٢٠١٦: ١٥١).

تطوير المعلم (Teacher development):المعلم هو الركن الأساسي، وهو أساس التعليم، وكلما أنفقت الدولة على تطوير المعلم فهي تنفق على تطوير التعليم في نفس الوقت، ولكن الغريب أننا كلما سمعنا من يتكلم عن تطوير التعليم فإنه كلامه يصب كله على تطوير المنشأة والمناهج، ولا أحد ينظر للمعلم بوصفه أهم العامل في المنظومة التعليمية ينبغي تجهيز و تطوير المعلم وتطوير أدواته ليواكب مستجدات العصر من المعرفة والاتصالات، حيث ينبغي على الدولة أن تقيم مشروعا تدريبيا ضخما يهتم بتدريب المعلمين، للوصول بهم إلى أعلى الدرجات في شرح المناهج الدراسية وفي الابداع، مما سينعكس على بيئة التعليم ككل وسيصب في مصلحة التلميذ والمعلم معا، ويجب تهيئة المعلم نفسيا للتعامل مع الأنماط والشخصيات المختلفة للتلاميذ الذين سيعلمهم في الصفوف الدراسية المختلفة في المدرسة، إن غياب التواصل بين المعلم والتلميذ يعرقل تقدم العملية التعليمية كثيرا (عامرو ربيع، ٢٠٠٨: ١٠٨- ١٠٩).

التنمية المهنية للمعلم (Teacher professional development): و يشير هذا المصطلح إلى النمو المهني الذي يحققه الفرد نتيجة تراكم وزيادة الخبرات ويشمل النمو المهني الخبرات الغير رسمية مثل قراءة المطبوعات التربوية، وكل الخبرات الرسمية المرتبطة بالتخصص الأكاديمي. ويعد مفهوم التنمية المهنية للمعلم أوسع من مفهوم النمو الوظيفي الذي يحدد بأنه " النمو الذي يحدث عندما يتحرك المعلم خلال دائرة وظيفته او مهنته". والتنمية المهنية هي عملية طويلة المدى (تعلم مدى الحياة)، تتضمن خبرات مخططة ومنظمة من أجل تعزيز التطور في مهنة التعليم، وهذا التطور الحديث لمفهوم التنمية المهنية ويعتمد البنائية أكثر من كونه نموذجا يتمركز حول نقل المعلومات (اسماعيل،٢٠١٢: ١٠٨- ١٠٩).

ج – مجالات التنمية المهنية للمعلم (Areas of professional development for the teacher) : **مجال الثقافة العامة:** وهو نمط كلي للسلوك الخاص بمجموعة من الأفراد المشروط ببيئتهم المادية واتجاهاتهم وأفكارهم وعاداتهم وقيمهم وهي تراكمية تنتقل من جيل إلى اخر. **والمجال التربوي المسلكي:** وهو العمل على إكسابهم المهارات المسلكية الضرورية لمهنة التعليم "تخطيط، أساليب تدريس، أساليب تقويم، نظريات التعلم"

(مرجي، ٢٠١٦: ١٢٧). ومجال التجديد والتطوير والتحديث في المجال الاكاديمي التخصصي (٢٠: ١٩٩٢ Darrow).

أساليب النمو المهني (Methods of professional growth): أساليب النمو المهني النظري كحلقات النقاش، والمحاضرات، والندوات، وعروض جماعية، والموتمرات (وهي أن يشترك مجموعة من المعلمين في عرض موضوع ما بالطريقة العلمية). وأساليب النمو المهني العملية تتمثل كالعروض العملية التدريب والورش، الزيارات التبادلية بين المعلمين، والرحلات العلمية تناسب التخصص والبعثات، والتعليم المصغر، والبحوث الإجرائية وزيارات المشرفين وتوجيهاتهم. وأساليب النمو المهني الذاتية: واجب على المعلم أن يتحمل مسؤولية تنمية مستواه المهني ولا يكون بانتظار عقد الدورات التدريبية، ومن وسائل النمو الذاتي والتعليم المبرمج، والقراءات، والتعليم عن بعد ومنتديات المناقشة على الانترنت، والابحاث، والتثقيف الذاتي (شركة طيف للخدمات التعليمية، ٢٠١١: ٢٤٣).

- دراسة ابو الليل (٢٠٠٠) تقويم برامج تدريب معلمي ومعلمات الرياضيات بالمراحل التعليمية المختلفة بسلطنة عمان.
- دراسة دلال (٢٠١٦م) علاقة برامج التدريب اثناء الخدمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي الطور الابتدائي
- دراسة سعد (٢٠١٧) تقييم برامج تدريب المعلمين في اثناء الخدمة من وجهة نظر معملي الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في مدينة دمشق
- دراسة الزهراني (٢٠١٨) تقويم البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الدمام من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة (Beneficial aspects of previous studies):

١. أفادت الدراسات السابقة في توجيه نظر الباحثة نحو طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الافادة منها في إجراءات البحث الحالي .

٢.اتاحت بعض الدراسات السابقة للباحثة فرصة التعرف على ادبيات البحث وتنظيمها.

٣. دعم وبلورة مشكلة البحث وإغنائها وابراز الحاجة اليه. والاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطرق اختيارها وتحديد مستوياتها .

٤. أفادت الباحثة من بعض الدراسات في تحديد المجالات في أداة الاحتياجات التدريبية وصياغة فقراتها.

٥. أفادت الباحثة من توصيات واستنتاجات الدراسات السابقة من حيث تأكيدها على اهمية التدريب من خلال تحديد الاحتياجات الاساسية التي تتحدد من قبل معلمي الصفوف الاولى انفسهم، ودورها في أعداد البرامج التدريبية ومعالجتها لبعض مشاكل الواقع التعليمي، وعرض النتائج وكيفية تفسيرها، والاستعانة بالتنسيق والاخراج من خلال الدراسات السابقة .

(الفصل الثالث:اجراءات البحث)

أولا: منهج البحث(Research methodology) :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل عمل) منهجا للدراسة،

ثانيا: المجتمع (Population): تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي المدارس الابتدائية الذين يقومون بتدريس الصفوف الاولى في قسم تربية قلعة سكر التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، والذين بلغ عددهم (١٤٢٥) معلم ومعلمة حسب احصائية حصلت عليها الباحثة من شعبة الاحصاء في تربية قلعة سكر في محافظة ذي قار في الاداة الأولى.

عينة التطبيق النهائي(The final application sample) :اختارت الباحثة عينتها من معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية، لقسم تربية قلعة سكر في محافظة ذي قار، والذين بلغ عددهم (١٤٣)معلم ومعلمة، والذي بلغت نسبتهم (١٠%) من مجتمع البحث، اذ اعتمدت الباحثة على النسب التي اشارلها(ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥٢).

رابعا: أداة البحث(Two search tools): أستعملت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها، وتكونت من خمس مجالات، ويضم كل مجال عدد من الفقرات.

- **صدق الاداة (Validate the tool)**: ويقصد بالصدق: "أن الاختبار أو الأداة تقيس ما وضعت لقياسة، والمقصود هو تأكد الباحث أن الأداة التي يروم استخدامها في بحثه تتناسب مع أغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد ضمن الأداة "(المحمودي، ٢٠١٩: ١٣٤).

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الاحصائية لاراءالمحكمين لفقرات المجال التمكن العلمي

ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقون		عدد الخبراء الغير موافقون		درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
٨،٧،٤،١	٣٥	%٩٧,٢٢٢	١	%٢,٧٧٧	١	٣٢,١١	٣,٨٤١	دال
٢	٣٣	%٩١,٦٦٦	٣	%٨,٣٣٣	١	٢٥	3.841	دال
3،6،9	٣٦	%١٠٠	٠	٠	١	٣٦	3.841	دال
١١،١٠،٥	٣٤	%٩٤,٤٤٤	٢	%٥,٥٥٥	١	٢٨,٤٤٤	3.841	دال

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الاحصائية لاراء المحكمين لفقرات المجال الثاني : التخطيط والاعداد للدرس

ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقو	عدد الخبراء الغير موافقون	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
٦،١	٣٥	%٩٧,٢٢٢	١	%٢,٧٧٧	١	٣٢,١١	3.841	دال
٩،٧،٥،٣،٢	٣٦	%١٠٠	٠	%٠	١	٣٦	3.841	دال
٤	٣٢	%٨٨,٨	٤	%١١,١	١	٢١,٧٧٦	3.841	دال
٨	٣٠	٨٣,٣	٦	%١٦,٦	١	١٦	3.841	دال

نسبةالاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الاحصائية لاراء المحكمين لفقرات مجال الاداء التدريسي

ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقون		عدد الخبراء غير موافقون		درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١ ١٣،١١،١٠،٩	٣٦	%١٠٠	٠	%٠	١	٣٦	3.841	دال
١٢	٣٤	٩٤,٤٤ %	٢	% ٥,٥	١	٢٨,٤٤٤	3.841	دال

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الاحصائية لاراء المحكمين لفقرات المجال الرابع : القياس والتقويم

ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقون		عدد الخبراء غير موافقون		درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
٧،٥،٤،١	٣٦	%١٠٠	٠	%٠	١	٣٦	3.841	دال
٣،٢	٣٥	%٩٧,٢٢٢	١	%٢٢,٧٧٧	١	٣٢,١١	3.841	دال
٦	٣٤	444.94%	٢	5.555%	١	٢٨,٤٤٤	3.841	دال

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الاحصائية لاراء المحكمين لفقرات المجال الخامس : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقون		عدد الخبراء الغير موافقون		درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		المحسوبة	الجدولية	
١١،١٠،٩،٨،٧	٣٦	%١٠٠	٠	%٠	١	٣٦	3.841	دال

٦،٥،٤،٣،٢،١								

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
الحاجة الى التدريب على التغيرات التي تحدث في مجال تخصصك	تطوير قدراته على التعامل مع المساحدثات في مجال التخصص
الحاجة الى التدريب على التدريس الفعال	الحاجة الى التدريب على استراتيجيات التدريس الفعال
الحاجة الى التدريب على استخدام الحاسب الالي (جهاز الكمبيوتر)	الحاجة الى التدريب على استخدام وتوظيف الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم

- **ثبات الاداة (The stability of the tool):**

ومن اجل التحقق من ثبات اداة البحث تم استخدام طريقة حساب ثبات الاداة باستعمال طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method وهي احدى الطرائق التي تقيس الثبات واكثرها شيوعاً، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عال ، اذ يعد معامل الثبات مقبولا اذا كانت قيمته اكبر من (٠,٧٠). (حسن،٢٠٠٦: ١٠).

- **الوسائل الاحصائية والحسابية(Statistical and computational mean)** :استعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث .واستعملت النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري (اتفاق المحكمين على الفقرات التابعة لكل مجال)، والوسط المرجح واستعملت الباحثة الوسط المرجح لتحديد الاحتياجات التدريبية الاساسية ،ومدى مستوى الاحتياجات التدريبية، واستعملت الباحثة طريقة كرونباخ لاستخراج الثبات .

(الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها(Presentation and interpretation of results)

ـ تحديد الاحتياجات التدريبية الاساسية اللازمة لمعلمي الصفوف الاولية في المرحلة الابتدائية في قس قلعة سر في محافظة ذي قار.

ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد الاحتياجات التدريبية في عدة مجالات واستخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لاستخراج الاحتياجات الاساسية للمعلمي الصفوف الاولى وفي مايلي توضيح لكل مجال:

المجال الاول : التمكن العلمي وأشتمل على (١١) فقرة :

ت	الفقرة يحتاج المعلم الى معلومات تثري معلوماته في :	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى

١	على القراءة السليمة.	٢,٨٥٣	٩٥,١	حاجة اساسية
٢	على الخط والكتابة السليمة.	٢,٧٦٢	٩٢,١	حاجة اساسية
٣	المجال التخصصي لمادة الرياضيات.	٢,٨٠٤	٩٣,٤	حاجة اساسية
٤	المجال التخصصي لمادة العلوم	٢,٥١٧	٨٣,٩	حاجة اساسية
٥	المجال التخصصي لمادة التربية الإسلامية.	٢,٥٣٨	٨٤,٦	حاجة اساسية
٦	المجال التخصصي لمادة اللغة الإنكليزية.	٢,٦٨٥	٨٩,٥	حاجة اساسية
٧	المجال التخصصي لمادة التربية الفنية.	٢,٢٥٨	٧٥,٢	حاجة ثانوية
٨	المجال التخصصي لمادة التربية الرياضية.	٢,١٥٣	٧١,٧	حاجة ثانوية
٩	التعامل مع المستحدثات في مجال تخصصه .	٢,٦٠٨	٨٦,٩	حاجة اساسية
١٠	تطوير قدراته المعرفية.	٢,٥٨٧	٨٦,٢	حاجة اساسية
١١	تطوير قدراته على النطق الصحيح لمخارج الحروف.	٢,٩٣٧	٩٧,٩	حاجة اساسية
المستوى العام للمجال		٢,٦٠٩	٠,٨٦٩	حاجة اساسية

وتبين النتائج من الجدول (٨)، ان المستوى العام لمجال التمكن العلمي كان كبيرا (حاجة اساسية) اذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٢,٦٠٩) ووزن مئوي (٠,٨٦٩) فيما نجد ان الفقرات في المجال اوسطها المرجحة مابين (٢,١٥٣ – ٢,٩٣٧) واوزانها المئوية مابين (٧١,٧ – ٩٧,٩) حيث نجد الفقرات التي جاءت كحاجات اساسية (١،٢،٣،٤،٥،٦،٩،١٠،١١) اذ جاءت اوساطها المرجحة مابين (٢,٥١٧ – ٢,٩٣٧) واوزانها المئوية (٨٣,٩ – ٩٧,٩)، اذ يتضح من الجدول ان هناك حاجات تدريبية اساسية وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية بمجال التمكن العلمي.

اما المجال الثاني: مجال التخطيط والاعداد للدرس والذي يشتمل على (٨) فقرات

ت	الفقرة يحتاج المعلم في هذا المجال بالتدريب على:	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
١	اختيار الطرائق التدريسية المناسبة	٢,٨٣٩	٩٤,٦	حاجةاساسية
٢	صياغة الاهداف السلوكية بشكل اجرائي	٢,٥١٠	٨٣,٦	حاجة أساسية
٣	تصنيف الاهداف السلوكية على مجالات الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.	٢,٤٤٧	٨١,٥	حاجة أساسية
٤	كتابة الخطة السنوية.	٢,٥٨٠	٨٦	حاجة أساسية

٥	كتابة الخطة اليومية والشهرية.	٢,٤٨٩	٨٢,٩	حاجة أساسية
٦	التوزيع المسبق لوقت الدرس.	٢,٦٨٥	٨٩,٥	حاجة أساسية
٧	اختيار الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الملائمة .	٢,٧٢٠	٩٠,٦	حاجة أساسية
٨	اختيار الانشطة المصاحبة للدرس.	٢,٥١٠	٨٣,٦	حاجة أساسية
المتوسط الحسابي العام للمجال		٢,٥٩٧	٨٦,٥	حاجة أساسية

وتبين النتائج في الجدول (٩)، أن المستوى العام لمجال التخطيط والاعداد للدرس (حاجة اساسية) إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٢,٥٩٧) ووزن مئوي (٠,٨٦٥) فيما نجد تباينا لفقرات المجال ما بين الأوساط المرجحة (٢,٤٤٧ – ٢,٨٣٩) والأوزان المئوية ما بين (٨١,٥– ٩٤,٦) حيث نجد الأتي: ان كل الفقرات في هذا المجال جاءت كحاجات اساسية حصلت على وزن مئوي عالي وهي (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨) والتي جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٤٤٧ – ٢,٨٣٩) وعددها (٨) فقرات وأوزانها المئوية ما بين (٨١,٥ – ٩٤,٦)، اذ يتضح ان هناك حاجات تدريبية اساسية وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية في مجال التخطيط والاعداد للدرس .

اما المجال الثالث :الاداء التدريسي:

ت	الفقرة يحتاج المعلم في هذا المجال بالتدرب على:	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
١	استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية.	٢,٧٦٩	٩٢,٣	حاجة اساسية
٢	الادارة الصفية التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية.	٢,٥٩٤	٨٦,٤	حاجة اساسية
٣	استخدام التغذية الراجعة .	٢,٦٤٣	٨٨,١	حاجة اساسية
٤	استخدام تنويع المثيرات للتلاميذ التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية.	٢,٤٩٦	٨٣,٢	حاجة اساسية
٥	استخدام الوسائل التعليمية المثيرة لاهتمام التلاميذ.	٢,٦٩٢	٨٩,٧	حاجة اساسية
٦	استخدام اساليب التعزيز الملائمة للمرحلة الابتدائية.	٢,٥١٠	٨٣,٦	حاجة اساسية

٧	استخدام التقنيات التربوية الحديثة.	٢,٦٠١	٨٦,٧	حاجة اساسية
٨	استخدام المنصة الالكترونية خلال التدريس.	٢,٢٧٢	٧٥,٧	حاجة ثانوية
٩	استخدام وتوظيف الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم .	٢,٤١٩	٨٠,٦	حاجة اساسية
١٠	استخدام استراتيجيات التدريس الفعال	٢,٣٩٨	٧٩,٩	حاجة اساسية
١١	استخدام الاسئلة الصفية .	٢,٦٣٦	٨٧,٨	حاجة اساسية
١٢	استخدام اساليب تدريس الاملاء	٢,٧٧٦	٩٢,٥	حاجة اساسية
١٣	استخدام اساليب التدريس الشفوي	٢,٥٦٦	٨٥,٥	حاجة اساسية
المتوسط الحسا بي العام للمجال		٢,٣٦	٧٨,٦	حاجة اساسية

وتبين نتائج الجدول (١٠)، إلى أن المستوى العام لمجال الاداء التدريسي كان كبير(حاجة اساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٢,٣٦) ووزن مئوي (٠,٧٨٦)، فيما نجد هناك تبابين لفقرات المجال في أوساطها المرجحة ما بين (٢,٢٧٢ – ٢,٧٧٦) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (٧٥,٧– ٩٢,٥) التي تضمنها المجال على النحو الآتي: الفقرات التي حصلت على وزن مئوي عال وهي الفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٩،١٠،١١،١٢) وعددها(١١) فقرة حيث جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٣٩٨ – ٢,٧٧٩) وجاءت أوزانها المئوية ما بين(٧٩,٩– ٩٢,٥) اذ يتضح ان هناك حاجات تدريبية اساسية وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية في مجال الاداء التدريسي .

اما المجال الرابع : اساليب القياس والتقويم والذي يشتمل على (٧) فقرات :

ت	الفقرة يحتاج المعلم في هذا المجال التدريب على :	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
١	اعداد الاختبارات الشفوية.	٢,٥٣١	٨٤,٣	حاجةاساسية
٢	إجراء الاختبارات الشفوية.	٢,٥٢٤	٨٤,١	حاجة اساسية
٣	ملئ البطاقة المدرسية.	٢,٥٣١	٨٤,٣	حاجة اساسية
٤	تقويم ميول التلاميذ .	٢,٤٨٢	٨٢,٧	حاجة اساسية
٥	تقويم اتجاهات التلاميذ.	٢,٤٣٣	٨١,١	حاجة

				اساسية
٦	تقويم التلاميذ من خلال اساليب تدريس الاملاء.	٢,٦٥٥	٨٨,٥	حاجة اساسية
٧	تقويم مهارات التلاميذ.	٢,٥٨٠	٨٦	حاجة اساسية
المتوسط الحسابي العام للمجال		٢,٥٣٣	٨٤,٤	حاجة اساسية

تبين النتائج في الجدول (١١)، أن المستوى العام لمجال القياس والتقويم كان كبير(حاجة اساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٢,٥٣٣) ووزن مئوي (٠,٨٤٤) فيما نجد تباين لفقرات المجال في أوساطها المرجحة ما بين (٢,٤٣٣ – ٢,٦٥٥) والأوزان المئوية ما بين (٨١,١ – ٨٨,٥) التي تضمنها المجال على النحو الآتي: جميع الفقرات حصلت على وزن مئوي عالي وهي الفقرات كلا من (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) وعددها (٧) فقرات حيث جاءت أوساطها المرجحة (٢,٤٣٣– ٢,٦٣٣) وأوزانها المئوية ما بين (٨١,١– ٨٨,٥)، اذ يتضح ان هناك حاجات تدريبية اساسية وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية في مجال اساليب القياس والتقويم .

اما المجال الخامس : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ويشتمل على (١١) فقرة :

ت	الفقرات يحتاج المعلم في هذا المجال التدريب على :	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
١	الاساليب الارشادية في التعامل مع التلاميذ	٢,٧٦٩	٩٢,٣	حاجة أساسية
٢	كيفية اكساب التلاميذ معلومة سارة تغرس حب المدرسة في نفسه.	٢,٨٣٩	٩٤,٦	حاجة أساسية
٣	كيفية معالجة سلوك التلاميذ غير المتعاون في الصف.	٢,٦٥٥	٨٨,٥	حاجة أساسية
٤	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومعالجتها.	٢,٨٢٥	٩٤,١	حاجة أساسية
٥	أساليب التعامل مع التلاميذ المشاكسين.	٢,٧٤٨	٩١,٦	حاجة أساسية
٦	تنمية الدافعية للمنافسة العلمية بين التلاميذ	٢,٦٥٠	٨٨,٣	حاجة اساسية

٧	أساليب معالجة صعوبات التعلم.	٢,٧٤١	٩١,٣	حاجة أساسية
٨	اساليب التعامل مع مشكلات كثرة الغياب عن المدرسة.	٢,٦٥٠	٨٨,٣	حاجة اساسية
٩	اساليب التعامل مع الاهمال عند التلاميذ واللامبالاة.	٢,٥٧٣	٨٥,٧	حاجة أساسية
١٠	اساليب تساعد التلميذ على تكوين اتجاه نفسي ايجابي نحو المدرسة.	٢,٦٥٠	٨٨,٣	حاجةاساسية
١١	أساليب تيسير انتقال التلميذ من محيط الاسرة الذي الفه الى بيئة المدرسة.	٢,٥٤٥	٨٤,٨	حاجةاساسية
المتوسط الحسابي العام للمجال		٢,٤٥٣	٨١,٧	حاجة أساسية

تبين النتائج في الجدول (١٢)، أن المستوى العام لمجال الارشاد التربوي والتوجيه النفسي كان كبيرا (حاجة اساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٢,٤٥٣) ووزن مئوي (٠,٨١٧) فيما نجد تباين لفقرات المجال في أوساطها المرجحة ما بين (٢,٥٤٥ – ٢,٨٣٩) والأوزان المئوية ما بين (٨٤,٨ – ٩٤,٦) التي تضمنها المجال على النحو الآتي :جميع الفقرات حصلت على وزن مئوي عالي وهي الفقرات كلا من(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١) وعددها (١١) فقرة حيث جاءت أوساطها المرجحة (٢,٥٤٥ – ٢،٨٩٣) وأوزانها المئوية ما بين(٨٤,٨–٩٤,٦)، اذ يتضح ان هناك حاجات تدريبية اساسية وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.ومن معطيات الجداول السابقة تمت الاجابة على سؤال الدراسة الذي ينص على :

ما الاحتياجات التدريبية المهنية والعلمية الاساسية اللازمة لمعلمي الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية في مدارس ذي قار؟

وتبين ان هناك حاجات تدريبية اساسية كبيرة وضرورية تلزم معلمي الصفوف الاولى ومعلماتها في المدارس الابتدائية وبخاصة الجوانب المتعلقة بالمجالات وهي : مجال (التمكن العلمي، التخطيط والاعداد للدرس، الاداء التدريسي، واساليب القياس والتقويم، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى برامج التدريب التي يتلقاها المعلمين والى الروتين الذي يصاحب هذه البرامج في انعقاد هذه الدورات والبرامج التي تتضمنها هذه الدورات فمن خلال الجداول السابق نلاحظ إن أعلى حاجات تدريبية هي (تطوير قدراته على النطق الصحيح لمخارج الحروف) و(تطوير قدراته على القراءة السليمة) في مجال التمكن العلمي فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٨٥٣) و(٢,٩٣٧) من بين مجموع الفقرات فهذا يدل على أن المعلم بحاجة إلى برامج تدريبية تساعده على سلامة النطق الصحيح لمخارج الحروف وكيفية القراءة السليمة وتكثيف الدورات التدريبية وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود لكثرة المصطلحات وتشابك المفردات ونطق الحروف بالصورة

المطلوبة امر ضروري في اداء المعلم . أما الحاجة التدريبية التي تنص على (اختيار الطرائق التدريسية المناسبة في مجال التخطيط والاعداد للدرس)، والحاجة التدريبية التي تنص على (كيفية اكساب التلاميذ معلومة سارة تغرس حب المدرسة في نفسهم في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٨٣٩) من مجموع الفقرات، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود إلى إن المعلم بحاجة ماسة بأن يتدرب على كيفية اختيار الطرائق التدريسية المناسبة لكل موضوع وطبيعة الهدف التعليمي، والمرحلة الدراسية والفئة العمرية والوقت المحدد للدرس، وكذلك الحاجة الماسة للتدريب على (كيفية التعامل مع هذه الشريحة من التلاميذ واكسابهم معلومة سارة تغرس حب المدرسة في أنفسهم) فالتلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى العناية لانهم انتقلوا الى عالما جديدا في حياتهم بعد ان اعتادوا على دفء حضن الام ودلالها فهم أيضا بحاجة إلى تعامل من قبل المعلم لاعداد ونقل التلاميذ في هذه المرحلة من وسط الى وسط اخر والاثر الايجابي على تنمية المهارات لديهم وكيف يستطيع أن يجعلهم يندمجون اجتماعيا ويتقدمون بالدراسة، وهذا لن يتم إلا بإعداد برامج تدريبية مكثفة تتعلق بكيفية تعامل المعلم مع هولاء التلاميذ في هذه المرحلة .أما الحاجة التدريبية التي تنص على(مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) بلغ الوسط المرجح لها (٢,٨٢٥) ، وهي حاجة اساسية وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى ان المعلم بحاجة ماسة الى البرامج التدريبية على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، لان المعلم سوف يواجه فئات مختلفة ومتنوعة بين التلاميذ وكل نوع يحتاج الى تعامل خاص يختلف عن غيره، وان المعلم هو القاسم المشترك بينهم وقدرته على توظيف طاقات التلاميذ نحو الدراسة والتقدم امر يجعله يحتاج الى التدريب المستمر .اما الفقرة التي تنص الى حاجة المعلم الى التدريب على (تطوير قدراته على المجال التخصصي في مادة الرياضيات) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٨٠٤) وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة ، وان المعلم بحاجة ماسة للتدريب على تطوير خبراته في مجال تخصص مادة الرياضيات، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى ان الكثير من المهتمين بتدريسها والمعلمين يعتبرونها اداة مهمة لتنظيم الافكار وفهم المحيط الذي يعيش فيه التلميذ، وانه موضوع يساعدهم على فهم بيئتهم والسيطرة عليها، وان مادة الرياضيات تنمو وتزداد وتتطور من خلال الخبرات الحسية في الواقع وكذلك من خلال احتياجات ودوافع التلميذ المادية لحل مشكلاته وزيادة فهمه لهذا الواقع . والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (استخدام اساليب تدريس الاملاء) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٧٧٦) وفق اجابات افراد العينة انها حاجة اساسية لهم وان المعلم بحاجة ماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على استخدام اساليب تدريس الاملاء الناجحة ، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يرجع ان المعلم يدرك ان الاملاء جزء من منظومة كبرى، وكذلك يدرك اهمية الاملاء بالنسبة للمتعلم حيث يعوده التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عند التلميذ الصبر والنظام والسيطرة على حركات اليد والسرعة في الفهم والتحكم في الكتابة والتطبيق اليقظ والسريع للقواعد المفروضة . والحاجة الى التدريب على(استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية في مجال الاداء التدريسي) والحاجة الى التدريب على (الاساليب الارشادية في التعامل مع التلاميذ في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٧٦٩) من مجموع الفقرات، وتعتبر

حسب اجابات افراد العينة حاجة اساسية لهم، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الي حاجة المعلم الماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على اكتساب المهارات اللازمة له لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح، وخاصة طرق التدريس الحديثة والصعوبات التي تحول دون الاستخدام الامثل لهذه الطرق الحديثة لذلك يحتاج المعلم الى برامج مستمرة تساعده على كيفية استخدام هذه الطرق، وقدرته على حل المشكلات ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس ،واستخدام الطريقة التي تتناسب مع التطورات والتغيرات التي تواكب العصر، وكذلك حاجة المعلم الماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على ان يكون أكثر قدرة على مساعدة التلاميذ على مواجهة الحياة الدراسية، والتغيرات في مجال المعرفة وتعديلها من اجل التوصل الى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها الى الحياة اليومية له .والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (تطوير قدراته على الخط والكتابة السليمة) فقد بلغ الوسط المرجح لها(٢,٧٦٢)، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى حاجة المعلم الماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على اتقان الخط وكتابته بصورة واضحة امام التلاميذ اذ تساعدهم على الفهم بشكل اسرع وافضل وكذلك اتقان المعلم كتابة اللغة الصحيحة تجنبه الوقوع بالمواقف المرحجة امام تلاميذه وتعكس ذلك على التقدم الذي يحرزه التلاميذ لان قوة خط المعلم في اتقان الكتابة والخط يعكسها على المتعلم وخاصة ان خط المعلم نموذجا بالنسبة لهم، وينعكس ذلك على كتابة وخط التلميذ بشكل مباشر، لان تعليم الكتابة للتلميذ يتم عبر التدريب والمحاكاة والنمذجة ،وعلى المعلم ان يضبط قواعد تعليم الكتابة، وتحسين الخط في علاقتها بالقواعد الاساسية التي يمكن ان تبنى عليها طرق التدريس . والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (أساليب التعامل مع التلاميذ المشاكسين)، فقد بلغ الوسط المرجح لها(٢,٧٤٨)، في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى حاجة المعلم الماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على التعامل الصحيح مع التلاميذ المشاكسين داخل الصف بوسيلة مقبولة لان المعلم عند التعامل مع التلاميذ المشاكسين يجد نفسه امام عدة عقبات يتطلب منه التغلب عليها بالاسلوب المقبول دون حدوث اي عرقلة داخل الصف. والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (أساليب معالجة صعوبات التعلم في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)وقد بلغ الوسط المرجح لها(٢,٧٤١)، حيث يتضح من خلال اجابة افراد العينة انها حاجة اساسية لهم ، وترى الباحثة وفق اجابة افراد العينة ان المعلم يحتاج الى برامج تدريبية مستمره تساعده على اساليب تقديم الدعم التعليمي المناسب للتلميذ الذي يعاني من هذه الحالة وقد يعالج اويقلل هذا الدعم من تلك الصعوبات. والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (اختيار الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الملائمة في مجال التخطيط والاعداد للدرس) فقد بلغ الوسط المرجح لها(٢,٧٢٠) وحسب اجابة افراد العينة تعتبر حاجة اساسية لهم، وترى الباحثة ان ادراك المعلم على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لغرض الدرس ومطابقتها للواقع وصلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس والتاكد من سلامة الوسيلة تجعل المعلم في حاجة ماسة لبرامج تدريبية تاهل المعلم على القيام بذلك كي يحصل على اكبر فائدة من استخدام الوسيلة.وكذلك الفقرة التي تنص الى حاجة المعلم الى التدريب على (استخدام الوسائل التعليمية المثيرة لاهتمام التلاميذ في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح (٢,٦٩٢) وهي حاجة اساسية حسب اجابة افراد العينة، ان المعلم

بحاجة الى البرامج التدريبية التي تساعده على استخدام الوسيلة بأفضل صورة، حيث تتوقف الاستفادة من استخدام الوسيلة التعليمية الى حد كبير على الاساليب التي يتبعها المعلم عند استخدامها وكيفية اثارة اهتمام التلاميذ من خلال اشتراكهم اشتراكا ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريق الوسيلة واثارة اهتمامهم. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (تطوير قدراته في المجال التخصصي لمادة اللغة الإنكليزية في مجال التمكن العلمي) والفقرة التي تنص على(التوزيع المسبق لوقت الدرس في مجال التخطيط والاعداد للدرس) فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٦٨٥) حسب اجابات افراد العينة، وهذا يعني حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية التي تساعده على تحسين وتطوير اجادة اللغة الانكليزية وبالتالي الارتقاء بتحسين المخرجات عند تعليم اللغة الانكليزية لمسايرة الحاجة المتنامية لها في الحياة والعمل لدى المتعلم، وكذلك حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية التي تمكنه التوزيع المسبق لوقت الدرس وبالشكل الدقيق الذي يساعده على توضيح درسه خطوة بخطوة وتوزيع اجزاء الدرس بشكل متسلسل واعطاء كل موضوع حقه بالوقت المحدد والكافي له. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (تقويم التلاميذ من خلال اساليب تدريس الاملاء في مجال القياس والتقويم) والحاجة التدريبية التي تنص على(كيفية معالجة سلوك التلاميذ غير المتعاون في الصف في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٦٥٥) حسب اجابات افراد العينة، وترى الباحثة ان هذا يعني حاجة المعلم الى البرامج التدريبية التي تساعده على تقويم التلاميذ في القدرة على الكتابة الصحيحة حتى يتمكن التلميذ بواسطتها من نقل ارائه ومايحتاج له من الاخرين بصورة صحيحة، اما حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية التي تعمل على مساعدته في كيفية معالجة السلوك الغير المتعاون لتلاميذ المرحلة الاساسية حيث تكون لهم خصائص مميزة عن باقي المراحل لانهم مازالوا في سن الطفولة وبالتالي هم في حاجة الى الارشاد والمساعدة على تحقيق التعاون والتوافق بين التلاميذ في المرحلة الاساسية. والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (تنمية الدافعية للمنافسة العلمية بين التلاميذ) والفقرة التي تنص على (اساليب التعامل مع مشكلات كثرة الغياب عن المدرسة) واالفقرة التي تنص على (اساليب تساعد التلميذ على تكوين تجاه نفسي ايجابي نحو المدرسة) في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، فقد بلغ الوسط المرجح لهم (٢,٦٥٠) وحسب اجابة افراد العينة تعتبر حاجات اساسية لهم ،وترى الباحثة ان السبب في ذلك يرجع الى حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية على الاساليب الارشادية في المرحلة الاساسية فيما يخص قدرة المعلم على اثارة الدافعية للتعلم والمشاركة بين التلاميذ وزيادة جو التنافس العلمي بينهم وتحفيز التلاميذ الضعاف على بذل الجهد مما يودي الى ارتفاع مستوى التلاميذ، وكذلك قدرة المعلم على التعامل مع كثرة الغياب وتشخيص الاسباب التي تؤدي الى ذلك وتقديم المساعدة للتغلب على المشكلة التي تواجه التلاميذ، وحاجة المعلم الى التدريب على اساليب تساعده على تكوين تجاه نفسي ايجابيي لدى التلميذ نحو المدرسة وتكوين نظرة ايجابيية تساعده خلق دافعا قويا في نفس التلميذ والرغبة بالاستمرار في المدرسة. والفقرة التي تنص الى الحاجة الى التدريب على (استخدام التغذية الراجعة في مجال الاداء التدريسي) قفد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٦٤٣) وهي من الحاجات الاساسية لدى المعلم حسب اجابة افراد العينة، لكونها وسيلة تسهم بشكل كبير في تحسين الموقف التعليمي من خلال الوقوف على درجة

فهم التلاميذ وبالتالي تنشيط اداء التلاميذ وحثهم على التقدم نحو الاحسن، وهذا يعني حاجة المعلم الى البرامج التدريبية التي تساعده على كيفية تقديم التغذية الراجعة بشكل منظم حتى تحقق الهدف المرجو منها. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (استخدام الاسئلة الصفية في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٦٣٦) وهي حاجة اساسية للمعلم ، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى حاجة المعلم للبرامج التدريبية التى تساعده على استخدام توجيه الاسئلة الصفية بالشكل المناسب وقدرته على الكشف عن استعداد وقدرات التلاميذ واثارة اهتمامهم وتنمية مهارات التفكير لديهم. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (تطوير قدراته على التعامل مع المستحدثات في مجال تخصصه في مجال التمكن العلمي) اذ بلغ الوسط المرجح لها (٢,٦٠٨) حسب اجابة افراد العينة وهذا يدل على حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية التي تسهم في وعي المعلم ومعرفته بكل مستحدث وجديد في مجال تخصصه. والحاجة التدريبية التي تنص على (استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٦٠١) وهذا يدل على ان المعلم بحاجة ماسة الى التدريب على مهارة استخدام التقنيات التربوية الحديثة التي ترفع كفاءة المعلم وتحسين اساليبه عند استخدامها وتمكينه من مسايرة تقنيات التدريس الحديثة. والحاجة التدريبية على (الادارة الصفية التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٩٤) وهي من الحاجات الاساسية التي تجعل المعلم بحاجة ماسة الى التدريب على الانماط السلوكية التي يجب ان يستخدمها داخل الصف لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الاهداف المرجوة. اما الفقرة التي تنص على الحاجة الى التدريب على (تطوير قدراته المعرفية مجال التمكن العلمي) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٨٧) وهي حاجة اساسية حسب اجابات افراد العينة ، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى ان المعلمين بحاجة ماسة الى البرامج التدريبية التي تساعدة على تنمية الخلفية المعرفية له اذ ينبغي اعداد وتدريب المعلم في اطار التغيرات التي تحدث في بنية التعليم ومناهجه. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريب على (كتابة الخطة السنوية في مجال التخطيط والاعداد للدرس) والفقرة التي تنص على (تقويم مهارات التلاميذ في مجال القياس والتقويم)، فقد بلغ الوسط المرجح لهما (٢,٥٨٠) حسب اجابات افراد العينة، ويرجع السبب في ذلك الى حاجة المعلم الماسة الى البرامج التدريبية التي تساعده على القدرة على دراسة محتوى المقررالدراسي بشكل شامل من حيث الفلسفة والفكر التربوي واهداف وموضوعات وخبرات المنهج .وكذلك دراسة المحتوى دراسة تحليلية يستطيع من خلالها التعرف على طبيعتها من حيث الكم العلمي والكيف في ضوء المدة الزمنية التي تمثل شهور السنة الدراسية ككل ،واضعا في الاعتبار الاجازات والعطل الرسمية على مدار شهور السنة، اما حاجة المعلم الى التدريب على تقويم مهارات التلاميذ وحاجته لتطوير طريقة ليقيم بها التطور الذي يحرزه التلميذ لكل هدف من الاهداف المنشودة ،وكيفية واستخدام وتحسين وسائل التقويم. الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (اساليب التعامل مع الاهمال عند التلاميذ واللامبالاة في مجال الارشاد) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٧٣) وهذا يعني حاجة المعلم الى كيفية التعامل مع الاهمال واللامبالاة عند التلاميذ داخل الصف وماهي الاساليب التي تساعد المعلم على الكشف عن اسبابها ووضع الحلول التي تساعد التلاميذ على

التخلص منها او تقليلها. الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (استخدام اساليب تدريس التعبير الشفوي في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٦٦) ويتضح انها حاجة اساسية للمعلم للتدريب عليها حتى يتمكن من اتقان اساليب تدريس التعبير الشفوي للتلاميذ في مرحلة الصفوف الاولى والسبب يرجع لاهميته في انه اداة الاتصال السريع بين التلميذ وغيره، والنجاح في التعبير حقق كثيرا من الاغراض الحيوية في مجالات الحياة المختلفة. الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (أساليب تيسير انتقال التلميذ من محيط الاسرة الذي الفه الى بيئة المدرسة في مجال الارشاد)، فقد بلغ الوسط المرجح (٢,٥٤٥) اذ اظهرت النتائج حاجتهم الى التدريب على الاساليب الارشادية التي تسهم في تيسير انتقال التلميذ من محيط الاسرة الذي الفه الى الحياة المدرسية الجديدة ومساعدة التلميذ على حب البيئة المدرسية والاستمرار فيها. والفقرة التي تنص على حاجة المعلم الى (تطويرقدراته في المجال التخصصي لمادة التربية الإسلامية في مجال التمكن العلمي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٣٨) اذ اظهر النتائج الى حاجة المعلم الى الاستمرار بالتدريب على تطوير انفسهم في مجال تخصصهم للتربية الاسلامية لما لها دور في تنشئة التلاميذ وتربيتهم تربية خلقية صحيحة، ولما للتربية الاسلامية دور في في البناء الوجداني والسلوكي والقيمي لدى التلاميذ. والحاجة التدريبية التي تنص على (اعداد الاختبارات الشفوية)، والحاجة التدريبية الى (ملئ البطاقة المدرسية) في مجال القياس والتقويم ،وبلغ على الوسط المرجح لهما (٢,٥٣١) وكذلك الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (اجراء الاختبارات الشفوية في مجال القياس والتقويم)، وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٥٢٤) وهما من الحاجات الاساسية وفق اجابة افراد العينة وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى اهمية الاختبارات الشفوية التي تستخدم في تحديد استعياب المتعلمين للدروس التي تعلموها، اذ تقدم صورة حقيقية عن القدرات والامكانات والقدرات اللغوية للتلميذ من اللفظ والقراءة السليمة والصحيحة ،فهي تساعد المعلم على الحكم بشكل صادق بما تتعلق بقدرة التلميذ على الفهم والحوار والاستيعاب بشكل سريع. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (تطويرقدراته في المجال التخصصي لمادة العلوم في مجال التمكن العلمي)، فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٥١٧) وهي حاجة اساسية والسبب في ذلك يعود الى اهمية مادة العلوم لان من اهدافها تنمية الميول والاتجاهات العلمية لدى التلاميذ ،وكذلك تنمية المهارات العلمية المرتبطة بالعلوم. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (صياغة الاهداف السلوكية بشكل اجرائي) والفقرة التي تنص على (اختيار الانشطة المصاحبة للدرس) في مجال التخطيط والاعداد للدرس، وكذلك الفقرة التي تنص على الاحتياجات التدريبية التي تنص على (استخدام اساليب التعزيز الملائمة للمرحلة الابتدائية في مجال الاداء التدريسي)، فقد وصل الوسط المرجح لهم (٢,٥١٠) وكما بينت الاجابات حاجة المعلم الى اتقان مهارة صياغة الاهداف السلوكية بشكل اجرائي فان قدرة المعلم على تحديد الاهداف السلوكية بشكل دقيق وصحيح يساعد في التنفيذ الجيد للمنهج من خلال تمكين المعلم من وضع اهداف الدرس بصورة اجرائية قابلة للملاحظة والرصد وكذلك القياس والتقويم في ضوء معيار واضح، وكذلك حاجة المعلم الى اتقان اختيارالانشطة المصاحبة للدرس، و قدرة المعلم على وضع جدول زمني متوزان لتحقيق هذه الاهداف واعداد تهيئة للدرس تتناسب مع قدرات المتعلمين وطبيعة الموضوع، ووضع بدائل للتهيئة يستعان بها في حال لم يتحقق الهدف من

التهيئة الرئيسة. اما حاجة المعلم الماسة الى استخدام اساليب التعزيز الملائمة للمرحلة الابتدائية لما لها د ور في رفع مستوى التلاميذ ولايقتصر على ذلك فقط وانما تعتبر عملية التعزيز وسيلة لتشجيع التلاميذ في المشاركة في الصف والانشطة التعليمية المختلفة وزيادة ثقة التلميذ في نفسه. والحاجة التدريبية الى (استخدام تنويع المثيرات للتلاميذ التي تنسجم مع المرحلة الابتدائية في مجال الاداء التدريسي) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤٩٦)، وهي من الحاجات الاساسية للمعلم حسب اجابة افراد العينة، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يرجع الى دور المثيرات في استحواذ انتباه التلاميذ اثناء السير في الدرس وذلك عن طريق تنويع اساليب العرض في الدرس ومنع الشعور بالملل لديهم ،وكذلك زيادة مشاركة التلميذ في الدرس. والفقرة التي تنص على الحاجة التدريبية على (كتابة الخطة اليومية والشهرية في مجال التخطيط والاعداد للدرس) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤٨٩)، وهي حاجة اساسية للمعلم وفق اجابات افراد العينة ،وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود ان التخطيط يتطلب من المعلم التمكن من بعض المهارات الفرعية والتي تبدأ بتحديد محتوى الدرس وفق ما يشمل من موضوعات فرعية، وهي بمثابة الدليل والمرشد للمعلم الذي يساعده على تنظيم اساليب وطرق التدريس التي تحقق الاهداف وكذلك الاختيار الجيد للانشطة والوسائل التعليمية وبالتالي تنفيذ المحتوى التدريسي بنجاح ،ويجنب المعلم من الارتجال والعشوائية التي تعرض المعلم للاحراجات والمواقف الغير متوقعة، لذلك فان المعلم يكون بحاجة الى البرامج التدريبية التي تساعده من وضع الخطة في صورة مهام قابلة للتنفيذ من قبل المتعلمين، ومنسجمة مع دليل المعلم والمحتوى التدريسي والوقت المحدد له ،وبالتالي تحقيق الاهداف المنشودة. والفقرة التي تنص على الحاجة التدريبية التي تنص على (تقويم ميول التلاميذ في مجال القياس والتقويم) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤٨٢) وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى حاجة المعلم الماسة للبرامج التدريبية التي تساعده على اتقان مهارة تقويم ميول التلاميذ والقدرة على التميز والمقارنة بين ميولهم المختلفة من حيث ضعفها وقوتها، وتنمية قدرة المعلم على الكشف عن قابلية التلميذ للاقبال على نوع من النشاط الذي لايعرف عنه شيئا وذلك من خلال مايظهره من الميول في انواع النشاط الذي يمارسه، وقدرة المعلم على تكوين علاقة ودية وتعاونية مع التلاميذ حيث تعتبر افضل طريقة لتكوين هذه العلاقة هي معرفة المعلم بميول واهتمام التلاميذ، وهذا يتم عن طريق تدريب المعلم وكسب الاساليب المتعددة التي تمكنه من ان يكون اكبر قدر ممكن من الكشف والمعرفة بميول تلاميذه. اما الفقرة التي تنص الى الاحتياجات التدريبية على (تصنيف الاهداف السلوكية على مجالات الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية في مجال التخطيط والاعداد للدرس) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤٤٧) وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود ان المعلم بحاجة الى البرامج التدريبية التدريبية التي تمكنه من تحويل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية، يستطيع المتعلم من خلالها ان يظهر القدرات والميول والمهارات والاتجاهات والرغبات بعد تعلمه لمجموعة من المفاهيم خلال فترة زمنية محددة. والفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (تقويم اتجاهات التلاميذ في مجال القياس والتقويم) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤٣٣)، وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة، وترى الباحثة ان معلمي الصفوف الاولى بحاجة الى البرامج التدريبية التي تساعدهم على تقويم

اتجاهات التلاميذ، وترى الباحثة ان السبب في ذلك انه يزود المعلم بمعلومات عن اتجاهات التلاميذ بهدف حسن توجيه التلاميذ مهنيا وتربويا، وكذلك يساعد على تحديد الاستجابة الصادرة من التلاميذ نحو الموضوعات في العلوم المختلفة، وقد تكون الاتجاهات سببا في تفوق التلميذ او سببا في رسوبه او تسربه من المدرسة. الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (استخدام وتوظيف الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم في مجال الاداء التدريسي) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٤١٩) وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى تهيئة المعلم للولوج في مجتمع المعرفة وتحقيق متطلبات الحداثة والتطور في عملية التعليم والتعلم في العالم، حيث يتيح استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت للمعلم الفرصة لجعل التلاميذ على اطلاع على المعلومات بشكل سريع وشامل وتوجيهم على الحصول عليها منالمصادر الموثوقة. اما الحاجة التدريبية الى (استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في مجال الاداء التدريسي) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,٣٩٨) وهي حاجة اساسية وفق اجابات افراد العينة وان المعلم بحاجة ماسة للبرامج التدريبية التي تساعدة على اتقان مهارة استخدام استراتيجية التدريس الفعال ، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى ادارك المعلم لاهمية استخدام استراتجية التدريس الفعال في التشجيع على التعلم الذاتي وتقديم المحتوى التدريسي بطرائق فعالة ومشوقة يزداد فيها الدور الايجابي للتلميذ، ومدى القدرة على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، والقدرة على التقليل من الاعتماد على الطرائق المالوفة مثل المناقشة والمحاضرة. اما الفقرة التي تنص الى الحاجة التدريبية على (استخدام المنصة الالكترونية خلال التدريس في مجال الاداء التدريسي) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٢٧٢) وحسب اجابة افراد العينة يتضح انها حاجة ثانوية وهذا يدل على قلة وعي بعض افراد العينة باهمية المنصة الالكترونية في عملية التعليم، وعدم استخدام المنصة الالكترونية حتى في ظل الظروف التي ادت الى الحاجة الى استخدام الانترنت.على الرغم من توقع الباحثة بارتفاع هذه الفقرة وخاصة في ظل هذه الظروف الراهنة (جائحة كورونا). والفقرة الي تنص الى الحاجة التدريبية على (تطوير قدراته في المجال التخصصي لمادة التربية الفنية في مجال التمكن العلمي)، وقد بلغ الو سط المرجح لها (٢,٢٥٨) وهو منخفض وحسب اجابة افراد العينة لاتعد حاجة اساسية لهم في البرامج التدريبية للمعلم، وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى اهمال المدارس لمادة التربيية الفنية وهذ انعكس على راي المعلم بان لاداعي للتدريب من وجهة نظرهم. والفقرة التي تنص على (تطوير قدراته في المجال التخصصي لمادة التربية الرياضية في مجال التمكن العلمي) وبلغ الوسط المرجح لها (٢,١٥٣) وهي حاجة ثانوية حسب اجابة افراد العينة وانهم لايحتاجون الى البرامج التدريبية لمادة التربية الرياضية، وترى الباحثة ان السبب في ذلك ان التربية الرياضية من الدروس المهملة من قبل المدارس وهذا انعكس على اراء المعلون بان لاداعي للتدريب من وجهة نظرهم.

الاستنتاجات(Conclusions): في ضوء نتائج البحث الحالي استنجت الباحثة ما يأتي:

١. معلموا الصفوف الاولى بحاجة إلى التدريب والى تكثيف الدورات التدريبية إثناء الخدمة بشكل مستمرة.

٢. ان جميع المجالات الخمسة التي شملتها اداة الاحتياجات التدريبية في الدراسة الحالية هي احتياجات تدريبية اساسية لمعلمي الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية وتتمثل في مجال (التمكن العلمي ،التخطيط والاعداد للدرس ،الاداء التدريسي ،اساليب القياس والتقويم ،والاشاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوصيات (Recommendations): في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمراعاة الاحتياجات التدريبية الاكاديمية التخصصية والمهنية، و ضرورة إشراك معلمي الصفوف الاولى في تحديد الاحتياجات التدريبية التي يرونها تغذي مهاراتهم التدريسية العلمية والمهنية . والعمل على تقويم قبلي للمعلم المتدرب قبل تقديم البرامج التدريبية وتقويم تكويني اثناءالتدريب وتقويم ختامي بعد التدريب لمعرفة مستوى المعلم قبل واثناء وبعد التدريب،وتقديم تغذية راجعة له.

المقترحات (The proposals): في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

اجراء دراسة مماثلة تتضمن الاحتياجات التدريبية الاساسية لجميع معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ذي قار. وبناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الاولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية التي اظهرها البحث لتنمية اداء المعلم التدريسي. وتطوير محتوى البرامج التدريبية او تعديلها ، بشكل يواكب متطلبات العصر من المعلم بما يسد حاجات معلمي المرحلة الابتدائية.

المصادر:

١- ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩): مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية، ط٢، المجموعة العربية للنشر التوزيع، القاهرة.

٢- ابوالحاج، سها احمد ،حسن خليل المصالحة (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط :انشطة وتطبيقات عملية، ط١ ،مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

٣- اسماعيل ،منار محمد (٢٠١٢): تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، ط١ ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة.

٤- البدوي، محمد السيد (٢٠١٧): ادارة المستشفيات والمراكز الطبية، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥- التويجري، عبد القادر عطا سعيد (٢٠١٧): تقويم اداء معلمي اللغة العربية سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاساليب التقويمية للرسول محمد (صل الله عليه واله وسلم)، رسالة ماجستير جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية، ديالى.

٦- الحر،عبد العزيز محمد (٢٠١٠): ادوات مدرسة المستقبل: التنمية المهنية، ط٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٧- حسين، هشام بركات شبر(٢٠٠٦): تدريب المعلم في مجتمع المعرفة.

٨- الرحمن، بن عنتر عبد (٢٠٢٠): ادارة الموارد البشرية – المفاهيم والاسس، الابعاد والاستراتيجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان.

٩- رضوان، محمود عبد الفتاح (٢٠١٣): تنمية مهارات مستوى التدريب والتطوير، ط١، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .

١٠- رضوان---------- (٢٠١٤): ادارة الجودة الشاملة في التدريب من البداية الى النهاية، ط١، مركز الخبرات المهنية للادارة ، القاهرة.

١١- سيد، عصام محمد عبد القادر(٢٠١٧): سيناريو التخطيط (الحقيبة التدريبية الرابعة)، دارالتعليم الجامعي، الإسكندرية.

١٢- شركة طيف للخدمات التعليمية (٢٠١١): اوراق عمل الموتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، ط١، مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان.

١٣- عامر، طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد (٢٠٠٨): الصف المتمايز، دار اليازوي للنشر والتوزيع، عمان.

١٤- عبد الفتاح، محمود (٢٠١٣): نظرية التدريب التحول من افكار ومبادى التدريب الى واقعه الملموس، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

١٥- قحوان---------- (٢٠١٦): اضاءات في اصول التربية، ط، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان.

١٦- محمد، محمد هاني (٢٠١٤): ادارة الموارد البشرية، ط٢، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان.

١٧- المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء اليمن.

١٨- محيريق، مبروكة عمر (٢٠٠٥): التاهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الالكتروني، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

١٩- مرجي، عبد السلام سعد (٢٠١٦): اساسيات في الثقافة المهنية، ط٢، دار الخليج العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢١- موسى، عبد الله واحمد حبيب بلال (٢٠١٩): الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

Darrow, Helen Fisher, Alien .R.van (1992): Independent For relative Learning

Abstract

The aim of the present study is to determine the basic training needs of the first grade teachers To achieve this objective, the researcher has used the descriptive analytical method for her study, which depends on data collection and interpretation of the phenomenon. The current research community consists of (1425) of the total teachers of primary schools in the Department of Education of Qalaat Sukar in Dhi Qar province of (143) teachers of first grades

The researcher has prepared two tools, the first is a questionnaire to determine the basic training needs of the research sample and it consists of (5) areas and (50) items, while the second tool is to find out the compatibility of training programs with the basic training needs and it consisted of (5) areas and (47) items. The researcher has presented the tool to a group of specialists in the field of methods of teaching to verify its validity, and then she applied it exploratory to (45) teachers and (5) supervisors. The researcher has applied the two tools in their final form and analyzed the results by using statistical means (weighted mean, percentage weight, percentage ratio, and chi-square).

In light of the results of the research and after analyzing the data for the training needs tool, the results have showed that the teachers of the first grades have basic training needs in all areas of the questionnaire, as the weighted averages for the general level of each field are ranged between (2.36 - 2.609) and their percentage weights are (0.786 - 0.869).

According to the results of the study, the researcher has presented a number of recommendations, the most important are: taking into account the training needs in the specialized and professional fields, and the need to involve the teacher in determining the training needs that s/he sees as nourishing her/his scientific and professional teaching skills. As for the most important suggestions are: conducting a study aimed at developing training programs for primary school teachers, and establishing a training program for the first grade teachers in light of their training

needs demonstrated by the research to develop the teacher's academic and professional performances.